Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقول ابن منظور : " ... هو من أفعال المطاوعة ، تقول بَغَيْتُه فانبغى ، كما تقول كسرته فانكسر ..... ويقال : انْبَغَى لفلان أن يفعل كذا ، أي صلح له أن يفعل كذا ، وكأنه قال : طَلَبَ فعل ذلك ، فانْطَلَب له أي طاوَعَه ، ولكنهم اجتزءوا بقولهم : انبغى الشيء : تيسر وتَسَهَّلَ "[1] .

ويقول الفيروز آبادي " انْبَغَى الشيءُ : تَيَسَّر وَتَسَهَّلَ ..... وما انْبَغَى لَكَ أنْ تفعلَ وما ابْتَغَى وما يَنْبَغِي وما يَبْتَغِي "[2] .

ويقول الجوهري : " وقولهم يَنْبَغِي لك أن تفعلَ كذا ، هو من أفعال المطاوعة ، يقال : بَغَيْتُه فانبغى كما تقول كسرتُه فانكسر "[3] .

صحيح أنني لم أعثرْ على شاهدٍ لاستعمال (انبغى) ، ولكن عندما ينص أصحابُ ثلاثةٍ من المعاجم الذين يُوثقُ بهم على أن الماضيَ مستعملٌ ، فربما يكون في هذا شيءٌ من الاطمئنان الذي يبعثه الشاهدُ في النفسِ .

يُضاف إلى ذلك ما أورده أبو زيد الأنصاري في نوادره " ما ينبغي لك أن تفعل كذا وكذا ، وما يُنبغى بضم الباء ، وقد انبغى له "[4] .

---

(١) اللسان جـ١٨ ص ٨٠ .

(٢) القاموس المحيط جـ٤ ص ٣٠٥ و ٣٠٦ .

(٣) تاج اللغة وصحاح العربية ٢٢٨٣/٦ تحقيق أحمد عبد الغفور عطا دار الكتاب بمصر .

(٤) النوادر ص ٢٣٩ .